الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم:علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2020

دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى المتعلمين بالسنة الأولى ثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في

شعبة :علوم التربية تخصص:إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

مخلوفي مروة

حموش عيدة

إشراف الدكتورة:

بن زطة بلدية

السنة الجامعية 2019 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين . سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

نشكر الله تعالى على نعمه التي لاتعد ولا تحصى ومنها توفيقه سبحانه وتعالى على إتمام هذا العمل المتواضع

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة

بلدية بن زطة

على ما أجادت به من توجيه ونصح ورعاية علمية لإنجاح هذا العمل

كما أتوجه بخالص التقدير والإمتنان والإعتراف بالجميل إلى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد بوضياف–المسيلة –

إهداء

بسم الله الذي به تتم الصالحات ,اللهم صل وسلم على خير خلق الله محمد بن عبد الله .

الحمد لله على نعمته, وسبحانه وتعالى بجميع أسمائه الذي أهدانا لإنجاز هذا العمل ...أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من أفنيا حياتهما وكل غايتهما لسماع كلمة نجاح ,إلى الشمعة التي أضاءت لي دروب الحياة إلى مصدر الحنان والأمان ,التي من تحت قدميها ننال الجنان ,متعها الله بالصحة والعافية ...أمي الحنونة

إلى من كان لي سندا في الحياة ,إلى من علمني معنى الإرادة والثبات ,ومن رسم لي درب النجاح حفظه الله ورعاه ...أبي الغالي

إلى من غذاني حبهم طوال عمري جواهر حياتي ,ولآلئ بهجتي, ونبض الحياة في قلبي أخواتي :صفاء , مارية

إلى حب الحياة وعطاؤها وأملها أخي :كمال

وإلى كل من ساهم في هذا العمل ولو بكلمة أو نصيحة أو دعاء في ظهر الغيب لهم مني كل الشكر والتقدير .

مروة

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ....ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى روح جدي وجدتي .....رحمهما الله رحمة واسعة وأسكنهما فسيح جناته .

إلى

والدي الكريمين ... نبع الحنان متعها الله بالصحة والعافية والعمر المديد

(أبي الطيب وامي الحبيبة)

إلى اخواني وأخواتي ....حفظهم الله

(احمد واسلام و اختي الغالية وفاء واختي العزيزة فطيمة الزهراء)

إلى من سميته رفيق دربي في الحياة ... إلى من رافقني خطوة بخطوة لإتمام مذكرتي وقدم لي يد العون ...زوجي الغالي حفظه الله لي ورعاه (محمد)

إلى استاذتي والاساتذة الكرام

إلى طلاب العلم رواد الأفاق عشاق المعالي

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

وهو الهادي والموفق إلى سواء السبيل

عيدة

عنوان الدراسة :

دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير الما وراء معرفي لدى المتعلمين بالسنة أولى ثانوي .

منهج الدراسة : الوصفي .

عينة الدراسة :تمثل عينة الدراسة من 30 استاذا ثانويا .

أدوات الدراسة : الاستبيان على أنه مجموعة من الاسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو التعرف على آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف

فهرس الموضوعات	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
عنوان الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ_ب
الجانب النظري **الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة**	
1-إشكالية الدراسة	06
2-أهمية الدراسة	09
3-أهداف الدراسة	09
4-تحديد مصطلحات الدراسة الإجرائية	10
5-الدراسات السابقة	11
6-التعقيب على الدراسات السابقة	16
الفصل الأول:بيداغوجيا المشروع	
تمهيد	18
1-مفهوم بيداغوجيا المشروع	19
2-مقاربة تاريخية لبيداغوجيا المشروع	20
3-أهداف بيداغوجيا المشروع	22
4-خصائص بيداغوجيا المشروع	23
5-أسس بيداغوجيا المشروع	25
6-مراحل بيداغوجيا المشروع	26
7-أنواع بيداغوجيا المشروع	30
الخلاصة	33

الفصل الثاني :التفكير ما وراء المعرفي	
تمهيد	35
1-مقاربة تاريخية للتفكير ما وراء المعرفي	36
2-مفهوم التفكير ما وراء المعرفي	37
3-مكونات التفكير ما وراء المعرفي	38
4-استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي	40
5-مهارات التفكير ما وراء المعرفي	42
6-خصائص التفكير ما وراء المعرفي	43
7-قياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي	43
الخلاصة	45
الفصل الثالث:خصائص المتعلمين في المرحلة الثانوية	
1-تمهيد	47
2-تعريف التعليم الثانوي	48
3-أهمية التعليم الثانوي	48
4-اهداف التعليم الثانوي	47
5-الخصائص النمائية للمتعلم في المرحلة الثانوية	50
الخلاصة	52
الجانب الميداني **الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية**	
تمهيد	54
1-منهج الدراسة	55
2-الدراسة الإستطلاعية	55
3-الدراسة الأساسية	55
3-1-عينة الدراسة	55
3-2-حدود الدراسة	56

3-3أدوات الدراسة	56
الخلاصة	57
قائمة المراجع	59
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

تعتبر بيداغوجيا المشروع هي إحدى طرائق التدريس ، التي يقوم بها كل متعلم بمفرده أو الاشتراك مع زملائه في تعلم المعرفة ، والتي تعمل على اكتساب المتعلم العديد المهارات الحركية و العرفية و الادراكية والتي تمنح التلميذ دورا فاعلا في عمليات التعليم المختلفة بحيث تمكن المتعلم من الامساك بزمام الامور والوصول إلى بناء المادة المعرفية بنفسه فتساهم بإشعاره بالاستقلالية والمواظبة على العمل وتنمية التقويم الذاتي عند التلميذ والمشاركة بفاعلية في كافة الأنشطة التعليمية ، ويصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية ، تحول بذلك الاهتمام إلى مخرجات التلميذ في جميع جوانبه لاسيما المتعلقة بتوظيف القدرات العقلية ، بالأخص عملية التفكير، من بينها يمثل التفكير الميتا معرفي أعلى مستويات المعالجة المعرفية لدى الفرد، حيث يعمل على إنتاج المعطيات الحسية والدركة في اشكال جديدة تمكنه من الاستقرار، المحاكمة واتخاذ القرار وحل المشكلات ، وتؤشر المقاربات المعرفية على وجود مستويين من التفكير هما التعكير المعرفي الذي يبرز في استخدام الفرد للمعرفة السابقة في التحليل، والتركيب النقد ، التفكير الميتا معرفي الذي يبرز في وعيه الذاتي بسيرورة تفكيره ، وضبطه والسيطرة على العمليات العقلية وتوحيهما نحو الأداء بمهمات مختلفة بمثابة الحوار الذاتي والمراقبة الذاتية ،تناولت هذه الدراسة جانبين .

الجانب النظري : ويتضمن اربعة فصول :

الفصل الأول :

يتضمن الجانب التمهيدي من حيث تحديد الإشكالية وتساؤلاتها ، وفرضيات الدراسة ، اهمية الدراسة ، وأهداف الدراسة ، مصطلحات الدراسة الاجرائية ، الدراسات

السابقة التي تناولت بيداغوجيا المشروع ، دراسات التفكير الما وراء معرفي ، تعقيب على الدراسات السابقة ، خلاصة ، قائمة المراجع .

الفصل الثاني :

حيت اشرنا الى مفهوم بيداغوجيا ، ثم مفهوم بيداغوجيا المشروع ،مقاربة تاريخية لبيداغوجيا المشروع ، مبادئ بيداغوجيا المشروع ، أهداف بيداغوجيا المشروع ، خصائص بيداغوجيا المشروع ، اسس بيداغوجيا المشروع ، مراحل بيداغوجيا المشروع ، انواع المشروعات ، مزايا وعيوب بيداغوجيا المشروع ، خلاصة ، قائمة المراجع .

الفصل الثالث :

حيث تضمن تمهيد ، نشأه تطور التفكيرالما وراء معرفي ، مفهوم التفكير الما وراء معرفي مكونات التفكير الما وراء معرفي ، استراتيجيات التفكير الما وراء معرفي ، مهارات التفكير الما وراء معرفي ، خصائص التفكير الما وراء معرفي ،قياس مهارات التفكير الما وراء معرفي ، خلاصة ، قائمة المراجع .

الفصل الرابع :

تناولنا في هذا الفصل : تمهيد ،تعريف مرحلة الثانوي ،أهمية التعليم الثانوي ، وظائف التعليم الثانوي ، أهداف التعليم الثانوي ، احتياجات المرحلة الثانوية خصائص التلاميذ في المرحلة الثانوية ، مشكلات التلاميذ في المرحلة الثانوية ، خلاصة ، قائمة المراجع .

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

المدخل العام للدراسة

1-الإشكالية

2-أهمية الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-مصطلحات الدراسة إجرائيا

5-الدراسات السابقة

6-التعقيب عن الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة

تعتبر البيداغوجيا نظرية تطبيقية تربوية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الإجتماع ,وهي ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة بل هي هذا كله إنها علم منظم ,وفق تفصيلات منطقية وذلك بوجود نظريتان مختلفتان للتربية ,نظرة قديمة وأخرى حديثة , فالأولى تعتبر التربية كفن تستعمل في عملية تلقين الأطفال شتى القوانين والقيم والعادات التي يسير عليها المجتمع , أي محاولة إعادة إنتاج سوسيوثقافي ,أما النظرة الثانية ترى أن التربية الناجحة ترتكز على سيكولوجية الطفل ورعاية كل القدرات والإستعدادات الموجودة لديه , وإذا كانت الدراسات الآن ترتكز على التربية من خلال النظرة الثانية فإنه لايمكن للممارسات التربوية الحالية أن تهمل النظرة القديمة للتربية .(عزيزي عبد السلام ,2003 , ص15-16)

حيث أن هناك علاقة بين البيداغوجيا وعلوم التربية فالأولى تستند إلى مجموعة من النظريات والمبادئ وتهتم بنقل المفاهيم إلى المتعلمين ومساعدتهم على إكتساب المعارف(نور الدين أحمد وحكيمة السبيعي ,2010,ص33-49), أما التربية فهي النشاط الذي تمارسه الأجيال الراشدة على تلك التي لم تنضج بعد للحياة الاجتماعية, وموضوعها هو إحداث عدد معين من الحالات الجسمية والعقلية والأخلاقية لدى الطفل يتطلبها منه المجتمع والمحيط اللذان يعتبران الموجه له .(محمد الدريج ,1991)

وفي هذا الصدد ظهرت بيداغوجيا المشروع كطريقة للتدريس تهدف إلى إشراك التلميذ بشكل مباشر في الوضعيات المطروحة , من خلال إبتكار مشروع معين يسعى إلى تقوية كفاياته المعرفية والوجدانية والسلوكية والعملية , وبهذا تكون هذه البيداغوجيا مشروعا في تجويد ذات التلميذ من نواحي متعددة , حيث جاءت بيداغوجيا المشروع كحل بديل للخروج من تلك العملية التعليمية –التعلمية التي تجعل من المدرس المحور الأساسي والمهم فيها , لتعيد الإعتبار للتلميذ لكونه عنصر أساسي فيها

ويمكن القول عن هذه البيداغوجيا بأنها مقاربة تربوية تجعل من التلميذ شريكا فاعلا في بناء معارفه عبر منطق تعاقدي وهي تعود على الواقعية التي يثيرها في نفسية التلاميذ .

وتعود هذه البيداغوجيا إلى المربي الأمريكي ويليام كالباترك , وهي طريقة عملية تقوم على إقتراح مشروع لحل مشكلة أو لخدمة غرض , ويتعلم الطفل خلال تجربته في أداء المشروع كثيرا من الخبرات التي تنفعه في حياته الحاضرة والمستقبيلة وتساعده في تحقيق مشروعات أخرى مستقبلا.(واصف عزيز واصف,ص36)

ومن أهداف البيداغوجيا نجد الهدف المعرفي الذي يهدف إلى نقل المعلومات وإستقبالها ويركز على الجوانب المعرفية ,أو بتعبير آخر أنه يركز على الإنتاجية والمردودية , ويهدف إلى نقل الخبرات والمعارف إلى المتلقي وتعليمه طرائق التركيب والتطبيق والتقييم والتحليل والتقويم , ويهدف إلى تزويد المتلقي بالمعرفة والمعلومات الهادفة , ومن ثم يقوم هذا الهدف على تبادل الآراء ونقل المعارف , بينما يقصد بالهدف الوجداني في مجال البيداغوجيا واكتساب الميول والإتجاهات والقيم وتقدير جهود الآخرين من خلال تفاعل المتعلم مع المادة المدروسة وإكتسابه الخبرات بأنواعها المباشرة وغير مباشرة , ويمكن الحديث عن الهدف الحسي الحركي الذي يتضمن في المجال التربوي مجموعة متسلسلة من الأهداف المتدرجة التي تعمل على تنمية المهارات الحركية والجسدية والتواصلية والحركات الجسمية .(مادي لحسن ,ص155-158)

إرتبط التعليم القائم على المشاريع بالنظريات البنائية حيث يكون التعليم ل جان بياجي عبر المشروع هو منظور شامل يركز على التدريس من خلال إشراك الطلاب في التحقيق, وفي هذا الإطار الطلاب يواصلون البحث عن حلول للمسائل عن طريق طرح الأسئلة والتكرار, يناقشون الأفكار وينشئون التوقعات , ويصممون

الخطط, أو التجارب , ويقومون بجمع وتحليل البيانات وإستخلاص النتائج ,ويوصلون أفكارهم والنتائج إلى الآخرين ويعاودون طرح أسئلة جديدة ,لخلق منتجات جديدة من إبتكارهم, و تكمن قوة التعلم القائم على المشروع في الأصالة وتطبيق البحوث في واقع الحياة .(هيام الحايك ,2013)

وتجدر الإشارة إلى أن نظرية ماوراء المعرفية تعد إحدى الميادين المعرفية التي تلعب دورا مهما في العديد من أنماط التعلم وأساليبها فهي تهتم بقدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويقوم تعلمه الخاص وبالتالي فهي تعمل على تحسين إكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة ,وتسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم بالعمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم ,كما تشجع المتعلمين على أن يفكروا في عمليات تفكيرهم الخاصة عبر التخطيط والوعي والمراقبة الذاتية والتقويم, قد حظي التطبيق التربوي لهذه النظرية في الآونة الأخيرة بإهتمام كبير بإعتباره طريقة جديدة في تعليم التفكير

وقد تناولت العديد من الدراسات التفكير ما وراء المعرفي من بينها دراسة الخوالدة وآخرون (2012) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية ,ودراسة الحموري وأبو المخ(2011) هدفت إلى الكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك .

بناءا على هذا الطرح تأتي هذه الدراسة لتتناول دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى المتعلمين بالسنة الأولى ثانوي عبر طرح **التساؤل التالي:** ما دور بيداغوجيا الشروع في تنمة مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى المتعلمين بالسنة الأولى ثانوي ؟

وإندرجت تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية كالتالي:

هل تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة التخطيط لدى المتعلمين بالسنة اولى ثانوي ؟

هل تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة المراقبة لدى المتعلمين بالسنة اولى ثانوي ؟

هل تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة التقويم لد ى المتعلمين بالسنة اولى ثانوي ؟

2-اهمية الدراسة :

تكمن اهمية هذه الدراسة في تناولها متغير.

اولا: ان بيداغوجيا المشروع من اهم الطرائق التربية الحديثة وتهدف الى تكوين شخصية المتعلم تعويده الاعتماد على النفس في علاج مشكلات ودراستها والتفكير في حلها.

ثانيا : انها تجعل الحياة المدرسية جزاء من الحياة الاجتماعية وتنمى روح التعاون والاخاء بين التلاميذ .

ثالثا:تناول متغير التفكير الماوراء معرفي في الوسط التربوي وخاصة عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

رابعا: من خلال اهمية موضوع التفكير الما وراء معرفي باعتباره احدى متطلبات التربية العصرية وما يكتسبه من اهمية لتجاح العملية التعليمية .

3-أهداف الدراسة:

-التعرف على دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير الما وراء معرفي لدى المتعلمين بالسنة اولى ثانوي .

-التعرف على دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة التخطيط لدى المتعلمين بالسنة اولى ثانوي .

-التعرف على بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة المراقبة لدى المتعلمين بالسنة اولى ثانوي .

-التعرف على بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة التقويم لدى المتعلمين بالسنة اولى ثانوي .

4-تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا:

بيداغوجيا المشروع :

هي مقاربة تربوية تجعل من المتعلم فاعلا في بناء معارف اطلاقا من انخراطه الفعلي في انشطة متوافق بشأنها عبر تعاقد ضمني او صريح ومحددة في الزمان والمكان بغية تحقيق اهداف معينة وبمشاركة اطراف المجتمع المدرسي وبتوافق المنهاج الدراسي ويندرج تحته:التخطيط ,المراقبة,التقويم .

التفكير ما وراء المعرفي :

هو وعي الطالب بعمليات تفكيره وقدرته على التحكم في أفكاره الذاتية وإعادة بنائها ,وتقييمها والتي تتحدد في دراستنا هذه والتي تتمثل في :

التخطيط :يعبر عن قدرة الطالب على إختيار أهدافه , ووضع خطة مناسبة لتحقيقها .

المراقبة :يعبر عن قدرة الطالب على الإدارة والضبط الذاتي لعملية التفكير والتحكم فيها أثناء الأداء .

التقويم : يعبر عن قدرة الطالب على تحليل الإستراتيجيات الفعالة بعد حدوث التعلم أو حل المشكلة وتشير إلى تقييمه لعمليات تعلمه .

5-الدراسات السابقة :

من خلال إطلاعنا على التراث النظري وأدبيات الموضوع سواءا الدراسات التطبيقية أو النظرية وفي حدود إطلاعنا إستطعنا أن نجمع مجموعة من الدراسات لها علاقة بالموضوع , وعلى الرغم من أننا لم نحصل على دراسات عالجت متغيرات دراستنا بالضبط إلا اننا إستطعنا توظيف دراسات لها علاقة بمتغيرات دراستنا والتي نقوم بعرضها في هذه الجزئية :

5-1- دراسة محمد جخراب عرفات جامعة قاصدي مرباح " ورقلة " "بعنوان " مدى فاعلية طريقة المشروع في تدريس المواد العلمية بالمقارنة مع الطريقة الشائعة " التلقين والتسميع " لطلبة الرابع المتوسط سنة 2009.2010.

هدفت الدراسة الى التعرف على بيداغوجيا المشروع في مجال التربية والتعليم و معرفة عناصرها ومراحلها، كما هدفت الى التعرف على مدى مساهمة طريقة المشروع في اثارة الدافعية للإنجاز في المادة ،و ميولات التلاميذ .

وقد تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسطة "200" تلميذ وهم التلاميذ الذين استحدثت لهم المناهج الجديدة التي جاءت ضمن الاصلاحات التربوية الجديدة، وقد اعتمد الباحث على استخدام مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس ميول، واستبيان موجهة المتعلمين حول مدى الفاعلية .

وتمثل المنهج عي الدراسة "المنهج الشبه التجريبي " تم اختيار عينة تجريبية طبقت عليها طريقة التدريس بالمشروع وعينة ضابطة.

5-2-دراسة "سلمان معيش عبد الله عليمات "2007 "بعنوان قياس اثر استراتيجية تدريس قائمة على الميتا معرفية في اكتساب المفاهيم الكيميائية، ومهارات التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الاردن "

هدفت الدراسة الى قياس اثر استراتيجية تدريس قائمة على الميتا معرفية ي اكتساب المفاهيم الكيميائية ومهارات التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الاردن

وصغت المشكلة في ضوء ضعف امتلاك الطلبة للمفاهيم الكيميائية الصحيحة والتفكير العلمي التي تنعكس على تدني مستوى التحصيل، والقدرة على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات العلمية والحياتية.

تكونت العينة من (70) طالب من طلاب الصف الاول ثانوي العلمي، قسمت الى مجموعتين تجريبية درست باستخدام نموذج قائم على الميتا معرفية من خلال العروض العملية وعددها (35) طالبا ، الاخرى ضابطة درست بالطريقة العادية عددها (35) طالبا، تم تطبيق الاستراتيجية في (16) حصة صفية ، زمن كل منها (60د). وتم اعداد اختبارين احدهما لقياس اكتساب المفاهيم الكيميائية لوحدتي المحاليل الكيميائية، والثاني التفكير العلمي، وقد تم اتحقق من صدق أدوات الدراسة بغرضها على المحكمين، وحساب ثباتها باستخدام التجزئة النصفية . ووفق تصميم سبة التجريبي قام الباحث بتصميم دليل للمعلم لتدريب الطلبة على تطبيق استراتيجية التعكير بصوت مرتفع واظهرت النتائج وجود الفروق ذات دلالة احصائية بين الافراد المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم العلمية، واختبار التفكير العلمي. واظهرت النتائج فاعلية الانموذج المقترح في اكتساب المفاهيم العلمية واكتساب مهارات التفكير .

5-3- دراسة الجراح وعبيدات "2011" بعنوان التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك، عي ضوء متغيرات الجنس، السنة الدراسة، والتخصص والمستوى التحصيل الدراسي .

هدفت الدراسة على التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلبة جامعة اليرموك،في ضوء متغيرات الجنس، وسنة الدراسة، والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي .

وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي الملائم لدراسته، تكونت عينة الدراسة من (1102) طالبا وطالبة، منهم (514) طالبا و (588) طالبة موزعين على السنوات الدراسية الاربعة لبرامج درجة البكالوريوس، يمثلون فروع كليات الدراسة العلمية الانسانية وقد اختيرت بالطريقة المتيسرة .

بغرض تحقيق هدف الدراسة، ثم استخدام الصورة المعربة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي سكرا وود ينيسون (1994) اظهرت نتائج الدراسة حصول افراد العينة على مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل، وعلى جميع ابعاده معالجة المعرفة، ثم معرفة المعرفة، اما فيها يتعلق بمتغيرات الدراسة، فقد كشف النتائج وجود اثر ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي

وبعدي معالجة المعلومات وتنظيم المعرفة يعزى للجنس ولصالح الاناث كما كشفت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير المعرفي، وفي الابعاد الثلاثة يعزى لمستوى التحصيل الدراسي، ولصالح ذوي التحصيل المرتفع .

اظهرت النتائج ايضا عدم وجود اثر ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي يعزى لسنة الدراسة والتخصص ووجود اثر ذي دلالة احصائية في بعد تنظيم المعرفة يعزى للتخصص الدراسي ولصالح التخصصات الانسانية .

5-4-دراسة بن ساسي" 2012" بعنوان تحديد مستوى التفكير ما رواء المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة متوسط، وفقا لمتغيرات التحصيل الدراسي في الرياضيات، الاتجاه نحو الرياضيات، الجنس ولتحقيق اغراض هذه الدراسة استخدام الباحث لهذه الدراسة المنهج الوصفي في حين تكونت العينة من (131) تلميذا وتلميذة (66 تلميذ، 65 تلميذة) اختيرت من متوسطة عاد القادر قريشي بالرويشات بورقلة بالطريقة العشوائية، لجمع بيانات الدراسة استخدام الباحث الادوات التالية، مقياس التفكير ما وراء المعرفي، وقد حدد بغرض تحديد درجات التلاميذ في التفكير ما وراء المعرفي في مادة الرياضيات، حيث يحتوي على (32) فقرة تقريرية موزعة على (5) بدائل وفقا لطريقة ليكرث، واستبانة الاتجاه نحو الرياضيات والتي بناها في الدراسة سابقة والمكونة من(18) بندا موزعة على اربعة ابعاد هي طبيعة مادة الرضيات، اهميتها بالنسبة للتلميذ، استمتاع التلميذ بها استاذة الرياضيات، وصيغت بدائل الاجوبة وفقا لطريقة ليكر حيث يتاح للتلميذ ان يحتار اجابته على مقياس متدرجمن خمسة بدائل هي: اوافق بشدة، اوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، وخلصت الدراسة الى ان مستوى التفكير ما وراء المعرفي ادى افراد العينة اقل من المتوسط، كما اوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير م وراء المعرفي تغزى لمتغير الاتجاه نحو الرياضيات لصالح ذوي الاتجاه الموجب والتحصيل الدراسي لصالح ذوي التحصيل المرتفع، بينما لم توجد فروق حسب متغير الجنس.

5-5-دراسة الخوالدة والريابعة والسليم "2012" بعنوان التعرف على درجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش لمهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص الاكاديمي والتحصيل .

هدفت الدراسة التعرف على درجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش لمهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص الاكاديمي والتحصيل .

كما تم استخدام اختيار مهارات التفكير ما وراء المعرفي بعد ان تم تقسيمه الى مهارات التفكير ما وراء المعرفي الثلاث (التخطيط ، المراقبة ، والتحكم والتقويم) للوقوف على درجة اكتساب مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى افراد عينة الدراسة قام الباحثان باستخدام اختبار مهارات ما وراء المعرفة الذي قاما بترجمته وتعديله ليناسب البيئة الاردنية .

وقد اشارت النتائج الى ان طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش يكتسبون مهارات التفكير ما وراء المعرفي بدرجة متوسطة، وان اكتسابهم لها كان بدجات متفاوتة، فقد كان اكتسابهم لمهارة التخطيط بدرجة كبيرة فيما كان اكتسابهم لمهارتي المراقبة والتحكم والتقويم بدرجة متوسطة واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في اكتساب الطلبة لمهارات التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الاكاديمي، بينما اشارت النتائج وجود فروق ذات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة في اكتساب الطلبة لمهارات التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير التحصيل .

5-6-دراسة ازهار هادي رشيد "2013" بعنوان التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لطلبة جامعة بغداد، في ضوء متغيرات الجنس، التخصص الدراسي المرحلة الدراسية .

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لطلبة جامعة بغداد في ضوء متغيرات الجنس، التخصص الدراسي المرحلة الدراسية .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الملائم لمستلزمات هذه الدراسة وتكونت عينة البحث من (250)طالب وطالبة من كلية الهندسة وكلية العلوم السياسية وكليتي التربية والعلوم للبنات، في جامعة بغداد (مجمع الجادرية) في مرحلة البكالوريوس للعام الدراسي (2012 .2013) واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ولتحقيق اهداف البحث واستخدام الباحث الصورة المعربة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذي وضعه "سكرا وود ينيسون "(1994) الذي يتكون (52) فقرة ومن اهم النتائج التي خلص اليها الباحث ان اغلبية الطلبة يقعون ضمن المستوى المتوسط وهذا ما يعني انه لديهم تفكير ما وراء معرفي كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى التفكير ما وراء المعرفي

تعزى لمتغير الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية .

6-التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة التي توفرت لدينا حول متغيرات الدراسة المتمثلة في متغير بيداغوجيا المشروع ومتغير التفكير لما وراء معرفي يتميز التشابه بينها وبين دراستنا الحالية في الجانب النظري الذي سوف نعتمده متل التعرف على مستوى التفكير لما وراء معرفي كما في الحال في دراسة الجراح وعبيدات والحموري وابو المخ .

كما تتفق مع دراسة بن ساسي في متغير العينة، كما تتناول استراتيجيات التدريس الحديثة والقديمة و هذا ما تخدمنا فيه الحموري وابو المخ .

الا ان هناك اختلافا بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الاهداف المراد تحقيقها من الدراسة وادوات القياس المستعملة وقد افادنا الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد معالم الجانب النظري والجانب التطبيقي في دراستنا الحالية .

الفصل الأول
بيداغوجيا المشروع

تمهيد .

1-مفهوم بيداغوجيا المشروع

2-مقاربة تاريخية لبيداغوجيا المشروع

3-أهداف بيداغوجيا المشروع

4-خصائص بيداغوجيا المشروع

5-أسس بيداغوجيا المشروع

6-مراحل بيداغوجيا المشروع

7-انواع بيداغوجيا المشروع

تمهيد :

لقد شهدت الانظمة التربوية تطورا ملحوظا في القرن العشرين وقد انعكس هذا على طرائق التدريس المستخدمة والوسائل التعليمية واعادة النظر في المناهج الموضوعة من اجل الرفع من كفاءة التعليم ،وذلك بوضع المتعلم في مراكز العملية التعليمية التعلمية التي من خلالها يستطيع ان يواكب التطورات الحاصلة في المجتمع والتفاعل بما تقتضيه الحاجة الفعلية وكل ذلك من اجل تحقيق الهدف التربوي المتمثل في بناء للرفع من صرح الدولة و تحقيق الاهداف المرجوة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

1-مفهوم بيداغوجيا المشروع :

1-1-مفهوم بيداغوجيا :

بانها علم للتربية سواء كانت جسدية او عقلية او اخلاقية ولذلك فان عليها ان تستفيد من معطيات حقول معرفية اخرى تهتم بالطالب وتعد البيداغوجيا او علم التربية ذات بعد نظري وهي تهدف الى تحقيق تراكم معرفي اي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية. (جواد كاظم احمد .2018. ص101)

1-2-مفهوم بيداغوجيا المشروع :

اختلف المربون في طريقة المشروع قبل (كلبارتيك) وقد كان لفظ المشروع يستعمل من قبل علماء الزراعة العملية ، الهندسية في حقول الزراعة التجريبية في امريكا ، من هناك انتقل اللفظ الى المدرس ، اخذ معناه يتحدد تدريجيا الى ان ظفر به كلباتريك فعرفه:

(المشروع هو العملية القصدية او يحتوي على هدف معين على ان يكون هذا العمل المقصود متصل بالحياة)

ويعرفه هارل دو جلاس (بانه وحدة من النشاط يقوم بها المعلم في وسط يشبه المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وتحت ظروف تشبه تماما ظروف الحياة ويكون له عرض محدد واضح جذاب يريدان يحققه من وراء النشاط)(عبد اللطيف بن حسن فرج.2005.ص101)

ويعرف بانه (المشروع هو بيداغوجيا تسمح للتلميذ بالانخراط التام في بناء معارفه في تفاعل مع نظرائه ومحيطه ، وتجعل في الان نفسه المدرس وسيطا بيداغوجيا متميزا بين التلاميذ وموضوعات المعرفة التي ينبغي اكتسابها لهم .)(**الحسن اللحية** .2006.ص86)

ويعرف بانه (عمل ميداني يقوم به الفرد ويسم بالناحية العلمية وتحت اشراف المعلم ويكون هادف ويخدم المادة العلمية وان يتم في بيئة اجتماعية وهو عبارة عن وحدة من النشط يقوم به المتعلم بطريقة صيغية بقصدتحقيق هدف محدد ومن الممكن تحقيقه). (عزت جراءات وآخرون .2000.ص 165)

2-مقاربة تاريخية لبيداغوجيا المشروع :

يرى البعض ان جذور المشروع في التدريس تعود الى اوائل التربويين المجددين امثال :

روسيلو فروبل وبستالوتزيالذين اكدوا على اهمية النشاط الذاتي لمتعلم وضرورة تقديم تعليم محسوس على مجرد وربط موضوعات التعلم بحاجات المتعلمية غير ان كلمة مشروع

ارتبطت بـ (G STERVNSON)الذي قدم تقريرا إلى مجلس التربية في ولاية سيفتسون"ماسوستيش " سنة 1912 ناصحا إدخال فكرة المشروع إلى المدراس الزراعية وعرف المشروع بأنه (أي نشاط مبني على مشكلة تنجز في الحقل أو المزرعة في ظروف معينة ويهدف إلى تحقيق نتائج قيمة) ثم يوضح أن المشروع وحدة دراسية ذات نتائج ايجابية للمدرسة لعمل رغيف من الخبزة أو زراعة الذرة ، أو عمل منفذة أو ضع جرس كهربائي .

ورأى كلباترك W.KIBATUCHفي فكرة المشروع هذه إمكانيات كبيرة عليه تطويرها

في ضوء تجربة ستيفسون وآرائه وتحقيق الأهداف ويعود المشروع إلى جون ديوي الفلسفة العملية فعمل على تطويرها و إعادة صباغتها ووضع مبادئها وخطوات تنفيذها معرفا بالمشروع بأنه (أي وحدة أو فاعلية أو تجربة ذات دوافع داخلية موجهه نحو هد معين).

وقد استخدام اسم المشروع في الدوائر التربوية لأول مرة عام 1900 KILBATUCH,

الامريكية فقد أدرك الأستاذ C.R.RICHARD. أن تدريس اليدوية بالطريقة المعتادة ريتشارد

حيث تقدم للتلميذ جميع التعليمات اللازمة لإتمام العمل ويطلب إليه تنفيذها بدقة ، إنما تحول التلميذ إلى ما يشبه الألة ،وذلك بتنفيذ لما يعطي له من المراحل دون تفكير ، فهذا الأسلوب في التعليم لا يعطيه فرص التفكير والابتكار أو التعرف أو التجديد كما أنه بحرمه من التعبير عن شعوره تعبيرا تطبيقيا تتضح فيه شخصيته ويحمل طابعة الخاص ، لذلك فقد ثار "ريتشارد " على هذه الطريقة التقليدية في نادي الأشغال اليدوية واعتبارا بعدا عن "النمو الطبيعي" السليم في تحقيق أهداف هذه الدراسة .

وقد سمى ريتشارد هذه الطريقة الجديدة في تعلم الاشغال اليدوية الطريقة المشروعات وقد لمس محاسنها ، واخذ يبشرها في الاوساط التربوية ، وكان ذلك عهد جديد في ميدان الطرائق التربوية .

وقد تسربت لفظة المشروعات الى لغة التعليم منذ مدة غير قصيرة وكان اول من استعمالها للدلالة على العموميات التي يعد هاطلة الهندسية المعمارية في اثناء، دراستهم على سبيل التمرن ن وهي لاتزال مستعملة بهذا المعنى الى اليوم .

وقد لاحظ ان هذه الطريقة ، يحمل الطالب على البحث والاطلاع وتنتج له الفردية لاستيعاب الكثير من المعلومات واجراء التجارب العملية التي يستعين بها على انجاز العمل ثم ، ان هذه الطريقة كانت تبعث في التعليم روحا جديدة ، فتربطه

بالحياة العملية وتثير حماس التلاميذ للدراسة ، وهذه المبادئ تنص عليها تعليمة 16افريل 1976 المنظمة مشروع المدرسة الاساسية ومن اهدافها القضاء على الثنائية التقليدية التي تفصل بين الجانب النظري و الجانب العملي وجعلها متكاملين ، كما تنص المعلومة على تربية الطفل للتعلم بالعمل ، ذلك لجعله يحب العمل ويحترم العامل ، غير ان هذه المبادئ والاهداف يتحقق منها جزء يسبب عدم التحضير البشري والمادي لهذه الدراسة .

3-اهداف بيداغوجيا المشروع :

تهدف بيداغوجيا المشروع الى ما يلي :

-**زيادة الدافعية** : يمتلك الطلبة الاسئلة في التعلم المبنى على المشاريع ويقضون وقتا للعمل على الاجابة عليها خارج المدرسة ، فالتعلم المبنى على المشاريع يقدم العديد من الفرص لزيادة دافعية المتعلمين باعتماد على رغبات المتعلمين أنفسهم وتساؤلاتهم

-**زيادة الاستقلالية المعرفية** :يصبح الطلبة ذو المسؤولية اكثر عن تعلمهم ،وتصقل مهاراتهم في الحصول على المعرفة من دون الاعتماد على المعلم كمصدر رئيس لهم ،فتتطور عادات ذهنية تساعد المتعلم ليمتلك استقلالية معرفية تهيئة ليصبح متعلما في فترة حياته كلها .

-**زيادةالتحصيل:** يمارس الطلبة مستويات عليا في التفكير من خلال توظيف موجه للحقائق الأكاديمية من أجل إنتاج حلول، وتفسيراتواستنتاجات، وإصدارأحكام.

-**تفعيل المنحى التكاملي** : مساعدة المتعلم على الربط التكاملي بين المواد الدراسية المختلفة ومساعدته على الربط التكاملي بين الحياة الواقعية والمادة الأكاديمية.

-**تنويع التقويم** : تعطي المشاريع عكرة واضح عن قدرات التلاميذ ، المعلمون الذين يطبقون طريقة المشاريع يتعرفون على الكثير حول تلاميذهم ، اكثر مما تقدمه لهم اختيارات الورقة والقلم ، يتفاجأونمن تميز المشاريع التي تقدم لهم بعض التلاميذ ضعيفي المستوى في الاختبارات التحصيلية ،أو المشاركة الصفية بينما يجدون أن بعض المتفوقين في الاختبارات يقدمون مشاريع متواضعة ،إنك بإتباع وسائل متنوعة في التقييم تقديم تقييما شاملا عن التلميذ وتميز المتفوقين في القدرات المختلفة ،وليس في التحصيل فقط .(سعيدي، عبد الله والبلوش سلمان)

4-خصائص بيداغوجيا المشروع :

يتصف المشروع كاستراتيجية في التدريس بالخصائص الاتية :

-يلبي حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم :

يستنتج مما سبق انه حتى يبذل الطلاب جهدا مناسبا ، لإنجاح المشروع ، يجب أن يجئ المشروع ملبيا لحاجاتهم ، وميولهم ، ورغباتهم ثابتة ،وتتغير بتغير المعرفة المتراكمة وبتغير البيئة ، لذلك فإن المشاريع تختلف من مدرسة الى أخرى كما تختلف من زمن الى أخر في المدرسة ذاتها ن وذلك لأن المنهج يجب أن يتبع من رغبات الطلاب ن واقتراحاتهم ومشاركاتهم في بنائه .

-تدعم المشاريع خاصية التكامل بين المواد (المنحى التكاملي):

هذا يعني أنه تدرس المادة بشكل مستقل عن بقية المواد الدراسية، لكنه قد تغلب بعض المواد الدراسية المواد الأخرى، فالمشروع قد تغلب عليه الصفة العلمية، أو الصفة الدينية، أو الجغرافية ولكن ليس بمعزل عن بقية المواد الدراسية.

كما أن الطالب في هذه المشاريع يتعلم مختلف المواد الدراسية دون التقيد بالحواجز الفاضلة الموجودة بين المواد الدراسية، حيث يكتسب الطالب المعلومات من خلال مروره بالخبرات العلمية وليس عن طريق تلقينها من قبل المعلم .

-يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب :

وذلك لأن المشروع قد تعمل فيه مجموعة من الطلاب، وهذا يتطلب التعاون والمساعدة و تقدير كل جهد مبذول من كل الطالب، مما يبعث على الألفة والمساعدة وتكوين العلاقات الإنسانية بين الطلاب، كما يمكن أن يمتد العمل في المشروع إلى خارج المدرسة مما يتطلب تكوين علاقات اجتماعية مع البيئة المحلية ومع أفراد المجتمع وذلك من أجل إنجاز المشروع .

-يحقق عند االطلاب النمو العقلي والمهارات:

تركز المناهج الدراسية في الغالب على تحقيق النمو المعرفي عند الطالب، حيث أن المشاريع تتطلب جوانب معرفية، بالإضافة إلى تنمية المهارات العلمية، وذلك لأن المشاريع تتطلب منه القيام ببعض الأعمال اليدوية بإتقان وبالتالي فان المشاريع تنمي النواحي العقلية والعملية بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية والانفعالية التي وردت في الفقرة السابقة، هذا يعني أن المشاريع تساهم في بناء الانسان المتكامل من الناحية العقلية، والنفسحركية والانفعالية والاجتماعية .

(الهويدي زيد. 2006. ص 218)

5-اسس بيداغوجيا المشروع :

5-1 الاساس الفلسفي لبيداغوجيا المشروع :

إن الفلسفة البراغماتية هي اساس طريقة المشروع ،تلك الفلسفة التي تعتبر الطفل خالق للمثل في بيئته فمبدأ التربية عي هذه الفلسفة هو الطفل وبيئته الطبيعية والاجتماعية والتفاعل بينها هو اذي ينتج خبرته والفلسفة البراغماتية تترك الطفل يجرب ما شاء له ان يجرب ويتصل بالمجتمع وتحتم على المربى من التأكيد الدائم ، اذ الطفل معرض دائما للتفاعل الحر بينه وبين بيئته الطبيعية والاجتماعية معا ، ويرى (البراغماتي) جون ديوي ان التربية هي توجيه الدوافع ، والقدرات الطبيعية نحو تحقيق حاجات الطفولة في البيئة نتيجة فعل هذه التربية هي تخريج عقل قابل للتشكيل ، نشيط منتج ، في جميع الاحوال والمواقف ، يستطيع أن ينشئ ويبتدع فالتعليم عن طريق العمل هو أساس طريقة المشروع وأساس البرجماتية ، فالطفل يتعلم عن طريق النشاط اكثر من تعلمه عن طريق التلقين فيجب إذن يوضع الطفل في مواقف يصارعها حتى يصل الى هذه الحقيقة لنتيجة لهذا الجهاد ، وهذا ما يحدث فعلا في طريقة المشروع إذا طبقت بروح البراغماتية الحقيقة .

5-2 الأساس االسيكولوجي لبيداغوجيا المشروع :

تقوم طريقة المشروع على أساس سيكولوجية التعلم التي تعتبر الفرد كائنا حيا إذا غرض يريد تحقيقه و أن قدراته، ومعرفته وخصائصه الخلقية تنمو وتتكون خلال خبراته في البيئة التي يعيش فيها والنظرية والغرضية التي يتزعمها (ماكد وجال) تعترف بأن دوافع اعمالنا ، سلوكيا في النهاية معرفة ، ترمي للوصول الي اهداف طبيعة معينة ، هي ارضاء النزعات الفطرية العامة والخاصة ، أما اللذة والألم فمنتجات ثانوية تظهر اثناء سعينا للوصول الى تلك الأهداف فنشعر باللذة إذا تحققت ، وتشعر بالألم إذا لم تحقق وبناء على ذلك فإن هدفنا في التربية هو علاء الدوافع الغرائز ، ولاستعدادات الفطرية بحيث يحدث فيها توجيه جديد وتوقيف ، انزال بين عمل تلك الدوافع الفطرية ، أي أن التربية ، يجب أن تمكن الفرد من الوصول

الى أهدافها التي رسمتها له الطبيعة بطرق يستفيد منها من الناحية الشخصية والاجتماعية معا .(محمد الصالح عبد العزيز .1993. ص108)

6-مراحل طريقة المشروع :

تختلف مراحل طريقة المشروع حسب النظار وباختلاف واتجاهاتهم على وجود اربع مراحل أساسية هي :

اختيار المشروع وتحديد هدفه ، التخطيط ، التنفيذ التقويم .

هذه المراحل تقابل القواعد الاربع التي وصفها كلبارتيك لتحقيق التعلم المثمر والمبنى على غرض محدد وهي وجود فرض، رسم خطة لتحقيق تنفيذ الخطة ، تقويم الخطة

وفي جميع الحالات ،وضعت طريقة المشروع أساس لتدريب المتعلمين كي يكونوا رجال اعمال ناجحين يحسنون اختيار المشاريع والتخطيط لها وتنفيذها والعمل على انجاحها واتفان تلك العوامل لتساعدهم ذلك والمراحل هي:

1- اختيار المشروع وتحديد هدفه Burbosing

2-التخطيط Blauning

3-التنفيذ Excuting

4-التقويمEvaluatuen

اولا : اختيار المشروع وتحديد هدفه : "BUBOSING"

وهي الخطوة الاساسية في طريقة المشروع ، لأن لها الأثر الكبير في نجاح المشروع أو إخفاقه وتبدأ هذه الخطوة بإدارة المعلم موضوعا ليكون موضوع نقاش التلاميذ هي مشكلة أو صعوبة تواجههم وتبدأ من المتعلمين ، او حول مشكلة من

حياة التلاميذ المدرسية او البيئة ، أو حول خبر يسمعوه ، او حول ظاهرة بيئية ، غير ذلك مما يقع في مجال اهتمام المتعلمين يودون الاستشارة حوله ، ويلاحظ في هذه الخطوة أن دور المعلم الاشتراك في تحديد المشكلات والقضايا ، تغليب إحداهما ليكون محور النشاط وبسبب وجوب استقصاء المعلم لكل مايلزم الى تحديد النشاط من معلومات أو ارقام أو أسباب ومظاهر فوق ذلك يحدد ما يكون لحل مشكلة ، وذلك لكي يشعر التلاميذ أنهم في حاجة للقيام بهذا النشاط من أجل استكمال ما ينقصهم حول النشاط الذي يقومون من اختيار المعلومات أو اشكال أخرى من المعرفة الكافية.

من خلال ذلك يتاح أمام التلاميذ اقتراح اكثر من مشروع ، ثم اختيار المشروع الأكثر أهمية والأكثر ترشيحا من التلاميذ ، ويراعي في اختيار المشروع :

أن يكون نابعا من حاجات التلاميذ وميولهم ، هذا يعني أن تراعي المشروعات التوازن بين الحاجات الحقيقة للتلاميذ وبين الميولات التي يمكن ان تلبى .

أن يراعي التنويع في المشروعات المختارة ولا يقتصر على نساط أو مجموعة أنشطة ، حتى تتيح لهم المجالات متعددة للمرور بالخبرات التعليمية التي تتلاءم مع مستوياتهم النهائية .

أن يراعي عند اختيار المشروعات الفروق الفردية بين المتعلمين والعمل على تقريب هذه الفروق، عن طريق تبادل الخبرات بين التلاميذ من خلال المشاريع التي قامت بها مجموعة متفوقة من التلاميذ مع غيرهم ذوي القدرات المتوسطة والضعيفة.

أن تترابط المشروعات ترابطا عضويا، بحيث يبنى الجديد منها على القديم وهذا من شأنه ان يعمق مضامين المشروع ، تبنى الخبرات بناء منطقيا ويحقق تكامل الخبرات

وارتباط به بعضها البعض ، أن كل جزء يضاف مثل : ضرورة ، ليس تكرار عير مفيد .

تحديد زمن تقريبي لتنفيذ المشروع، وهذا من شأنه أن يراعي التوازن في الجهد المبذول من الطالب أو مجموعة، وبين الزمن الذي يخصص للبناء والنشاط.

(وليد أحمد جابر ، 2009، ص227،228)

ثانيا : التخطيط "BLAUNIBG"

بعد اختيار المشروع وتحديد هدفه اهم خطوة بعد اختيار المشروع حيث ، يقوم المتعلمون بالتخطيط وهذا يتطلب جلسات مناقشة لدارسة السبيل والأساليب و الإمكانات ولتصور الصعوبات التي قد تواجههم والتفتيش عن حلولها، وطبيعي أن يغلب الحماس والاندفاع عن سلوك بعض المشاركين خلال جلسات النقاش ويعد هذا عاملا ايجابيا لدلالته على اهمية المشروع بالنسبة لهم .

يشارك المعلم في جلسات النقاش هذه بصفة استشارية ، وتوجيهية وكصاحب خبرة يمكن الاستفادة منها ، وإن كل ما يعرضه إنما هو توجيه نظري تثري النقاش وليس لها أي صفة إلزامية ، فالقرار يبقي للمتعلمين فقط إن التدريب على التخطيط في سن مبكر سيكون له آثار ايجابية على تكوين المتعلمين ، فيخلق عندهم أسلوبا علميا في مواجهة المشكلات قوامها التخطيط .

يراعي في التخطيط ما يلي :

-تحديد الأهداف الخاصة بالمشروع ، ذلك من اجل انتقاء الأنشطة والوسائل التي يقوم الى تحقيق الأهداف.

-تحديد نوع النشاط الفردي والجماعي، اللازم ولتحقيق الأهداف.

-تحديد الطرق المتبعة، في تنفيذ النشاط ، ودور الأفراد والجماعات فيه.

-تحديد مراحل تنفيذ المشروع وتحديد متطلبات العمل في كل مرحله .

ثالثا :التنفيذ "Excuting"

يقوم كل تلميذ بدور ضمن الخطة التي تم وضعها وتسجيلها أي يتحمل كل تلميذ مسؤولية دور كعضو عي جماعة يتعاون مع أصدقائه على إتمام المشروع في الضوء الهدف المنفق عليه ويهيئ المعلم الظروف الملائمة ويرجع التلاميذ إلى ما يعينهم على تنفيذ الخطة دون الابتعاد من الهدف ويكون المعلم موجها ومرشدا.

ويلجأ التلاميذ إليه لمساعدتهم على تذليل صعوبة أوحل مشكلة أوتوفير غرض عليهم ويوجههم ليتعلموا من أخطائهم بمعرفة أسبابها ونتائجها وكيف يتجنبون هذه الأخطاء مستقبلا وتكون في هذه المرحلة مجالات الممارسة الشخصية وتحقيق النواحي المختلفة من المهارات والميول والقدرات الخاصة .

رابعا :التقويم "Evaluatuen"

المرحلة الأخيرة هي تقويم العمل المنجز، اي التعريف على النتائج ومقارنتها بالأهداف التي تم تحديد عند رسم الخطو، ودورالمعلم عي ذلك مهم ، حيث يقوم بدور التوجيه و الإرشاد وتحديد المعايير الفردية التي تساعد المتعلمين على النقد والحكم .

يقوم المتعلمون نفسهم بعملية التقويم هذه فينظرون إلى المشروع المنجز نظرة المتفحص الناقد فيراجعون معا خطوات كافية ، ويتوقفون عند بعض الصعوبات التي اعترضتهم في كل مرحلة وبذلك يتدربون على نقد العمل الذي قاموا به ويتعرضون

إلى نقاط القوة فيه ونقاط ضخمه فيكون حكمهم عليه موضوعا ومحكوما فيه في آن واحد.

7-انواع بيداغوجيا المشروع :

ويقسم كلباتربك المشروعات إلى :

7-1 المشاريع البنائية :

وهي تستهدف الأعمال التي يغلب عليها الصبغة العلمية في الدرجة الأولى مثل : الإنتاج، الصنع ، الأشياء أو غيرها من المشاريع ، من هذه المشروعات صناعة الصابون، عمل الجبن بناء حظيرة الدواجن ، انشاء حديقة ، تكون مكتبة وتنظيمها ، عمل بعض الروائح العطرية ، كتابة خطاب لغرض معين أو القيام بتمثيلة.

يقوم التلاميذ في هذه المشروعات بإعداد العدة لتنفيذها فيجهزون ما يحتاجون إليه من أدوات ومواد يكتب التلاميذ خبرات منوعة في انثاء تنفيذ هذه المشروعات والقيام بما يتطلب من أعمال .

ويعد هذا النوع من انسب المشروعات في مراحل التعليم الأساسي والثانوية لأنه يعطيهم عرصا للنشاط المؤدي إلى الإنتاج الذي يهتمون به ، ويعمل لما يقومون في المدرسة قيمة في نظرهم ويصنع أمامهم أهداف واضحة قريبة المدى يقدرونها ويسعون نحو تحقيقها.

(محمد حسن آل ياسين .1974 . ص130)

7-2 المشروعات الاستماعية:

وهي المبادئ تستهدف الفاعلية التي يرمي الإنسان من ورائها إلى التمتع بها مثل : الاستماع إلى قصة أو قطعة موسيقية أو الاستمتاع بإحدى الرسوم أو مشاهدة فيلم سينمائي وغيرها ، ويكون موقف التلميذ منها النوع من المشروعات سلبيا ،ولذلك فإنه يعد أقل فائدة من النوع السابق ومن ذلك فمن الممكن أن يستفيد التلاميذ منه فوائد متعددة ،كما يحدث عندما يقوم التلاميذ في أحد أيام عطلتهم برحلة إلى منطقة معينة من الوطن أو الولاية ، فقد يكون في تنظيم الرحلة وتعاون التلاميذ فلى تنفيذها واستجاز الحافلة والمحافظة على الموعد، ومراعاة آداب الطريق ، والمحافظة على الموعد ، واحترام الآخرين ، في زيادة على الاستفادة التي يعنيها التلاميذ أثناء الرحلة.

7-3 مشروعات في صورة مشكلات:

وهي الي تستهدف المعلم منها حل المشكلة فردية أو محاولة كشف أسبابها ومن أمثلة هذه المشروعات ، مشروع محاربة الحشرات الضارة في المدرسة مثل الذباب ومعرفة كيف يتوالد ، وكيف ينقل إلينا الأمراض مشكلة الأمراض، بسبب البرودة الشديدة في الفضل وإنشاء حوض مائي لتربية الأسماك ومحاولة معرفة كيف يعيش السمك وكيف، يأكل، وكيف يتنفس ويناسب هذا النوع من المشروعات التلاميذ في المراحل المتقدمة ، من محاسنة انه يعطي فرص مناسبة للتدريب على الأسلوب العلمي على التفكير.

(الدمرداش سرحان .1962. ص174)

7-4 المشروعات الجمعية :

أما المشروع الجمعية ، فإن التلاميذ يكونون في غرفة واحدة،ويتفقون على مشروع وعلى ما يلزمه لاتهامه كقيامهم لتمثيل رواية : فإن جميعهم يستهدفون إكمال هذه الرواية فينقسمون إلى جماعات، كل جماعة تقوم بناحية من هذا العمل، كي يصلوا إلى الغاية النهائية وهي إفراج الرواية.

7-5 المشاريع الفردية :

وهي التي يكون فيها كل طالب منهمكا في تنفيذ عمل لوحده ، وهذه المشاريع الفردية على ثلاثة أنواع :

أولا : إن يكون المشروع واحدا يقوم به كل تليمذ على وحدة يطلب المعلم من تلاميذه مثلا: أن يقوم كل منهم بعمل خريطة معينة أو رسم صورة أحد رموز الثورة المسلحة.

ثانيا : إن المشاريع المختلفة ومتعددة ، كل تلميذ يقوم بتنفيذ واحدة منها بكيفية مستقلة والتعلمية مستقل كما تعرف دل هو "كل نمط من التعليم الذي يلعب فيه المتعلم جميع الأدوار فهو الذي يختار المواهب التعليمية وهو الذي ينشط النشاطات التعليمية دون أي إشراف من المعلم ثم يجري الاختبارات على نفسه ويقيس تحصيله أي مدى تحققه للمشروع المختار وفق للمعايير إنجاز معينة "

ثالثا : التعلم الفرد وفي هذا النوع يمكن للمعلم أن يختار الأهداف التعليمية المناسبة للتلاميذ في ضوء احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم ويحدد لكل تلميذ مشروعا خاصا به وينتقي له النشاطات التعليمية والوسائل التي يعتقد أنها تساعده على بلوغ أهدافه ويشرف عليه في كل خطوة من خطوات تنفيذ المشروع ثم يقرر له وقتا يختبر فيه مدى بلوغ الأهداف المقررة ويقوم بتحصيله ويرد بتحصيله ويزد بتغذية راجعة هادفة . (محمد مقداد آخرون .1994. ص107)

خلاصة :

استعرضنا في هذا الفصل طريقة التدريس بالمشروع باعتبارها ناتجة عن التطورات التربوية الحاصلة في المنظومة التربوية الجزائرية التي تعمل من خلال معالجة المناهج الدراسة على تكوين الفرد الاكثر صلاحية والنهوض بالنوعية التربوية واعداد جيل متحمل للمسؤولية في جميع المجالات الحياتية.

الفصل الثاني

التفكير ما وراء المعرفي

تمهيد

1-مقاربة تاريخية للتفكير ما وراء المعرفي

2- مفهوم التفكير ما وراء المعرفي

3-مكونات التفكير ما وراء المعرفي

4-استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي

5-مهارات التفكير ما وراء المعرفي

6-خصائص التفكير ما وراء المعرفي

7-قياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي

الخلاصة

تمهيد:

يعد التفكير ما وراء المعرفي من أكثر موضوعات علم النفس حداثة من حيث التناول, كما أنه لاقى إقبالا كبيرا من قبل الباحثين, ولا يزال يلقى الكثير من الإهتمام نظرا لإرتباطه بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلات وإتخاذ القرار, ونظرا لأهميته كأحد المتغيرات المهمة في دراستنا ,حيث إنطلقنا من لمحة تاريخية للتفكير ما وراء المعرفي التي تعكس تطوره وعرض مفهومه , ثم تطرقنا إلى مكوناته ومهاراته واستراتيجياته ,وأهم تصنيفاته وإختتام بأهم طرق قياس التفكير ما وراء المعرفي .

1- المقاربة التاريخية للتفكير ما وراء المعرفي :

أشار (العتوم وآخرون,2007) إلى أن التفكير ما وراء المعرفي واحد من أهم التكوينات المعرفية المهمة في علم النفس المعاصر إذ يرتبط بنظريات الذكاء وإستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرار, ويعتبر من أحدث موضوعات علم النفس التربوي والمعرفي ومن أكثرها إثارة للبحث في ظل الآفاق الواسعة التي يفتحها للدراسات التجريبية في موضوع الذكاء والتفكير ومهارات التعلم (ص266) , وقد أشار كل من "جارمن" و"فافريك" إلى أن هذا المفهوم يعود في أصوله إلى علم النفس العام وأن كلا من "ويليم جيمس" و"جون ديوي" قد وصفا العمليات ما وراء معرفية بأنها التأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم وهي ضمن نظرية معالجة المعلومات

أما (رشيد,2013) فيرى أن "جون فلافل" يعد أول من استخدم مصطلح ما وراء المعرفي سنة 1976, حيث ركزت دراسته الأولى على تحسين القدرة على التذكر وقد أطلق على هذا النوع من التفكير في بداية الأمر مصطلح"ماوراء الذاكرة" وبعد ذلك وسع المفهوم إلى "التفكير ما وراء المعرفي" فقد لاحظ أن المتعلمين يقومون بعملية مراقبة لفهمهم الخاص ولمختلف الأنشطة المعرفية ,أي أن ما وراء المعرفة تقود التلاميذ إلى الإختيار وتقوم المهام المعرفي والأهداف والاستراتيجيات التي يمكن أن تنظم تعلمهم (ص214)

وذكر (جروان,1999) أن أعمال"فلافل" الرائدة أسهمت في وصف خصائص هذا المفهوم التي بقيت ثابتة إلى حد كبير من البحوث في هذا المجال , وقد تطور الإهتمام به في عقد الثمانينات على المستويين النظري والتطبيقي, فأجريت دراسات كثيرة تناولت استراتيجيات ومهارات ما وراء المعرفة وكيفية استخدام وتطبيق التفكير ما وراء المعرفي في عمليتي التعلم والتعليم (ص43), ولايزال التفكير ما وراء المعرفي يلقى الكثير من الاهتمام نظرا لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلة وإتخاذ القرار .

2- مفهوم التفكير ما وراء المعرفي:

مفهوم الميتامعرفي لغة: تتكون من جزئين ميتا ومعرفية, وأحيانا أخرى معرفة ؛

-أما ميتا meta هي بادئة معناها ما يتجاوز, مايشمل مايحمل , على سبيل المثال meta physiques متجاوز النفس , ماوراء النفس (jerwan sabek, 1997, p620) .

والميتا ككلمة يونانية فإنها تعني ما وراء, ما فوق والتي تعمل عن مستوى أعلى وأعم. أما مدلول (الميتا معرفية) الإشتقاقي _في علم الإشتقاق _ يوحي بمعرفة المعرفة connaissance de la cognition وبنفس الطريقة فإن الميتا معرفية تشير إلى المعرفة بالمعرفة (pierre,2005, p48) .

وتعددت التعريفات لمفهوم التفكير ما وراء المعرفي حيث تناولها العديد من الباحثين:

يعرف غيس ويلي (2007) : التفكير ما وراء المعرفي بأنه التفكير في التفكير الذاتي للمرء , وهو يسمح له بالتحكم في أفكاره الذاتية وإعادة بنائها كما يلعب دورا مهما في التعلم وحل المشكلة (الجراح والعبيدات ,2011 ,ص 145) .

وعرفه جروان (1999): بأنه مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات وينمو مع التقدم في العمر والخبرة وتقوم بمهمة السيطرة على جميع أنشطة التفكير العامة والموجهة لحل المشكلات واستخدام موارد الفرد بفعالية لمواجهة متطلبات مهمة التفكير (ص44) .

كما يعرفه الجراح والعبيدات: أن التفكير ما وراء المعرفي هو وعي الفرد الذاتي بعملياته المعرفية وبنائها المعرفي موظفا هذا الوعي في إدارة هذه العمليات من خلال إستخدام مجموعة من المهارات مثل التخطيط والمراقبة والتقويم وإتخاذ القرارات وإختيار الإستراتيجيات الملائمة (الجراح والعبيدات ,2011, ص 150) .

إضافة إلى ذلك يعرفها فلافل: بأنه وعي الفرد بعمليات تفكيره وقدرته على السيطرة على هذه العمليات (ابو جادو ونوفل ,2007,ص345).

3-مكونات التفكير ما وراء المعرفي :

يرى فلافل(1979) :أن هناك مكونان أساسيان لما وراء المعرفة هما:معرفة ما وراء المعرفة , وخبرات ما وراء المعرفة وفيما يلي توضيح لهذين المكونين :

1-معرفة ما وراء المعرفة metacognitive knowledge: وتتكون بشكل أساسي من المعرفة والمعتقدات المتعلقة بالعوامل والمتغيرات التي تتفاعل معا لتنتج أعمالا, أو مخرجات معرفية. وتتضمن ثلاثة عناصر هي:

أ-معرفة الشخص person knowledge: وتشمل كل ما تفكر به حول طبيعتك, وطبيعة غيرك من الناس كمعالجين للمعرفة, ويمكن تقسيمها إلى تقسيمات فرعية مثل : المعتقدات حول الفروق الفردية بنوعيها :

- الفروق ضمن الفردية (intraindividual deference's) كإعتقادك بأنك تستطيع أن تتعلم معظم الأشياء, عن طريق الإستماع بدلا من القراءة .

-الفروق بين الفردية (intraindividual deference's) مثل إعتقادك بأن أحد أصدقائك يتصف بحساسية إجتماعية أكثر من غيره.

ب-معرفة المهمة task knowledge: وتهتم بالمعلومات المتوفرة للمتعلم خلال العملية المعرفية, فربما تكون هذه المعلومات وفيرة أو ضئيلة, مألوفة أو غير مألوفة, مكررة أو مكثفة, منظمة أو غير منظمة , ومقدمة بهاته الطريقة أو تلك , ممتعة أو مملة , تتمتع بالثقة أوعديمة الثقة وهكذا , وعليه فإن معرفة ما وراء المعرفة تتمثل بالطريقة المثلى لإدارة هذه العمليات المعرفية و إلى أي مدى يمكن أن تنجح في تحقيق الهدف .

ومدى قدرة الفرد على أن يحدد أن بعض الأعمال المعرفية مطلوبة أكثر من غيرها لكنها أصعب , كأن يستطيع تذكر خلاصة قصة ما أكثر من تذكر تفاصيل جزئية فيها (العتوم وآخرون ,2006, ص270) .

ج- معرفة الاستراتيجية strategy knowledge: وتتعلق بالكميات الهائلة من المعلومات التي يمكن إكتسابها بخصوص الأماكن التي تكون فيها الإستراتيجيات

فعالة في تحقيق الأهداف الرئيسية والثانوية , فربما يعتقد الطالب مثلا : أن أفضل طريقة للتعلم, وحفظ المعلومات, هي الإنتباه إلى النقاط الرئيسية في النص وتكرارها مع نفسه, وبلغته الخاصة إضافة إلى الوعي بالتعلم الذاتي للفرد, ومعرفة كيف نزود هذه المعرفة في مواقف محددة .

2- خبرات ما وراء المعرفة metacognitive experiences: حيث يرى فلافل (flavell,1979)أنها قد تكون قصيرة أو طويلة الأمد ,وبسيطة أو معقدة في محتواها وأنها تحصل عادة في المواقف التي تتطلب الكثير من الحذر, والتفكير الواعي مشيرا إلى أن المعرفة والأفعال المعرفية أو الإستراتيجيات المعرفية, وذلك كالتالي :

أ-تستطيع هذه الخبرات أن تقود الفرد إلى وضع أهداف جديدة وأن تراجع أو تلغي القديم منها

ب-إن خبرات ما وراء المعرفة, تؤثر في معرفة ما وراء المعرفة عن طريق إضافة شيئ ما عليها , أو حذف شيئ منها أو تعديلها

ج-إن خبرات ما وراء المعرفة ,يمكن ان تنشط الاستراتيجيات التي تسعى إلى تحقيق الأهداف (عدنان يوسف العتوم وآخرون, 2006,ص 271)

4-استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي :

تعد استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفة متطلبا ضروريا وأساسيا,لأنها تساعد الطلبة على تحقيق النجاح والتعامل مع المواقف الجديدة, وتجعل الطلبة مفكرين ومتعلمين مدى الحياة .(أبوعليا والوهر,2001, 11)

وهذا ما جعلها مادة خصبة في العديد من الدراسات والبحوث بعملية التعلم والتعليم, في مجال المناهج وطرائق التدريس لاسيما إرتباطها بالعمليات العقلية الموجهة لذلك, وفي هذا يسعى الباحثون في هذا المجال من التحقق من فاعلية هذا النوع من الاستراتيجيات .

وفيمايلي نستعرض بعض الاستراتيجيات على سبيل المثال :

4-1-استراتيجية النمذجة (استراتيجية ولن وفليبس) :

اقترح كل من ولن وفلييبس في ضوء فكرة ما وراء المعرفة مدخلا مهما في تدريس المهارات المعرفية , ويتضمن هذا المدخل الخطوات التالية :

4-1-1- التقديم للمهارات:

ويتم ذلك بواسطة المعلم مباشرة أو بتعلم الطلاب ذاتيا من خلال مادة تعليمية مقروءة يعدها المعلم حول المهارة المراد دراستها , مبينا فيها تعريف المهارة واهميتها وعمليات التفكير المتضمنة فيها والصعوبات التي يتوقع وقوع الطلاب فيها , وكيفية التغلب عليها .

4-1-2-النمذجة بواسطة المعلم :

حيث يقدم المعلم نموذجا للعمليات العقلية المتضمنة في المهارة , فيتظاهر بأنه يفكر بصوت عالي أمام الطلاب, وقد يقرأ جهرا مقطعا من الكتاب أمام الفصل , ويوجه نفسه لفظيا وكأنه يفكر بصوت مسموع مستخدما الإستجواب الذاتي , ليعبر لفظيا عما يدور في فكره.

4-1-3: النمذجة بواسطة المتعلم :

يطلب المعلم من طلابه نمذجة المهارة مثلما فعل , ثم يقارن الطالب عمليات النمذجة التي إتبعها بعمليات زميل له يجلس بجواره ,بحيث يعبر كل منهما للآخر

عن ما يدور في ذهنه وبذلك يصبح المتعلم مدركا لعمليات تفكيره, والمعلم يتأكد من فهمه بناء عن ما يقوله.

4-2استراتيجة التساؤل الذاتي :

يقوم التلاميذ في هذه الاستراتيجية بوضع أسئلة تتناول المادة الدراسية قبل وأثناء وبعد عملية تعلمهم, وترجع فاعلية هذه الاسئلة إلى أنها تخلق بناءا إنفعاليا ومعرفيا , وتساعد على خلق الوعي بعمليات التفكير لدى التلميذ , حيث تجعله أكثر إندماجا مع العمليات التي يتعلمها , كما أنه يشعر بالمسؤولية عن تعلمه , ويقوم بدور اكثر ايجابية. (وائل 2004, 213)

4-3استراتيجية i.w.k(أعرف –أريد أن أعرف–تعلمت):

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تنشيط معرفة المتعلمين السابقة وجعلها نقطة إنطلاق أو محور إرتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة وتعتمد هذه الاستراتيجية على أربع فنيات تدريبية هي (k) للدلالة على كلمة (know) ويقصد بها ما الذي أعرفه؟ what we know about subject? وهي خطوة إستطلاعية لمساعدة المتعلمين على إستدعاء ما يعرفونه عن الموضوع مع دراسته من معلومات وبيانات سابقة .

(w)للدلالة على كلمة (want) ويقصد بها ماالذي أريد أن أعرفه؟ what we know to found aut? وفي هذه الخطوة يريد المعلم من دافعية طلابه للتعلم ,ويساعدهم على تعزيز وتحديد ما يرغبون في تعلمه عن الموضوع مع دراستهم بالإضافة إلى تحديد ما يبحثون عنه ويرغبون في إكتشافه (نداء,2012 ,56) .

(l) للدلالة على كلمة (leam) ويقصد بها ماذا تعلمت؟ what we leam وهو سؤال تقويمي لبيان مدى الإفادة و يستهدف مساعدة المتعلمين على تعيين ماتعلموه بالفعل عن الموضوع الذي تم دراسته(بثينة, 2006,20).

ويتبين من خلال ما تم عرضه ,أن محورا لإهتمام في استراتيجيات ما وراء المعرفة يرتبط بكيفية جعل المتعلم يفكر بنفسه في اداء المهمة بدلا من اعطائه اجابات محددة او القاء المعلومات و الحقائق عليه ليقوم هو بحفضها

واستضهارها ,كما تهتم بأفكاره و مداخله في انجازها من خلال إلمامه بالصعوبات التي يواجهها في فهم الموضوعات التي تمثل المشكلة, إنطلاقا من ضرورة تنظيم التعليم بصوت مرتفع بما يتناسب مع حاجات و اهتمامات المتعلم و مستوى مهاراته الخاصة, اذ يطلب من المتعلم أن يفكر بصوت مرتفع أو أن يذكر بصوت مرتفع كل شئ عن كل ما يحدث داخل ذهنه لحظة ادائه المهمة (بلم ,2011, 98) .

5- مهارات التفكير ما وراء معرفي:

أشار "جروان 1999" الى أن الفرد بمراقبة نسقه المعرفي بواسطة المهارات ما وراء المعرفية, و التي يمكن تعريفها على أنها مجموعة النشاطات التي يعتمد عليها الفرد لتسيير نشاطه ضمن تطوره التدريجي, و تعتبر من أهم وسائل التعليم الفعال و تقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة و استخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفعالية في مواجهة متطلبات التفكير.

وعرفها كل من (بوندس وبوندس bonds et bonds) بأنها معرفة وعي الفرد بعمليات المعرفة وقدرته على تنظيم وتقييم ومراقبة تفكيره, بحيث تنتج هذه المراقبة فرصة السيطرة بفعالية أكثر على عمليات المعرفة لدى الفرد .(العتوم وآخرون 2007, ,ص21)

وهنالك العديد من التصنيفات لمكونات التفكير ما وراء المعرفي, ولكن هنالك إجماع على ثلاث مهارات أساسية وهي (الجراح 2003) :

1-**التخطيط plaming** : ويتمثل في أن يكون للفرد هدفا موجها ذاتيا ,أو يتم تحديده له ,وأن يكون لديه خطة لتحقيق الهدف و تتضمن أن يطرح الفرد أسئلة مثل: ما طبيعة المهمة ؟ وماهو هدفي؟ وما المعلومات والإستراتيجيات التي أحتاجها ؟ وكم قدرا من الوقت والموارد أحتاج ؟.

2-المراقبة monitoring: ويحتاج فيه الفرد إلى آلية إختبار الذات لمراقبة تحقيق الهدف , وتتضمن أن يطرح الفرد أسئلة مثل : هل لدي فهم واضح لما أفعله؟ وهل للمهمة معنى؟ وهل أبلغ أهدافي؟ وهل يتعين علي إجراء تغيرات؟

3-التقويم evaluation: ويتمثل بتقييم المعرفة الراهنة ,ووضع الأهداف ,واختيار المصادر,وتتضمن أن يطرح الفرد أسئلة مثل : هل بلغت هدفي؟ ومالذي نجح لدي وما الذي لم ينجح ؟ وهل أقوم بعملي بشكل مختلف في المرة القادمة ؟ (العتوم ,2004, 236).

6- خصائص التفكير الما وراء المعرفي :

أشار (عبد القادر ,2012)إلى مجموعة من الخصائص المميزة للتفكير الما وراء معرفي مها :

1-لديه وعي تام بمهمته.

2-تحديد هدفه وخطوات تحقيقه.

3-يلتزم بالخطة التي يضعها في ظل المرونة اللازمة.

4-يراقب ما يفعله او يفكر فيه ويتأمل في تفكير الآخرين .

5-يتروى في إتخاذ القرارات .

6-يلغي من حياته كلمة لايستطيع, فكل شيئ يمكن فعله بالتعلم والمثابرة .

7-يهتم بالتعرف على مواطن الضعف في أدائه حتى يعالجها.

7-قياس مهارات التفكير ما وراء معرفي:

تعددت المقاييس التي إهتمت بقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي ومن هذه المقاييس المقياس الذي طوره (الحموز,المشار إليه في الخوالدة,2003) لقياس مستوى الوعي ما وراء المعرفي (metacognitive questionnaire scale) والذي يختصر عادة ب(M.Q.S) يتكون هذا الإختبار في صورته الأصلية من 80 فقرة تقيس مستوى الوعي ما وراء المعرفي لدى المتعلم ., يستند هذا المقياس أساسا على نظرية التأمل (reflective theory) التي تصف معرفة المتعلم حول العمليات المعرفية التي يقومون بها, وبناءا على هذه النظرية هناك نوعان من المهارات التي يقيسها المقياس هما :

1-مهارة الادراك (إستقبال المعلومات): وتظهر هذه المهارة بشكلين هما (المجرد والمحسوس).

2-مهارة الترتيب (تنظيم المعلومات):وتظهر هذه المهارة بشكلين هما (المتسلسل والعشوائي) وبالتالي فإن هذا المقياس يميز بين أربعة أنماط للتفكير ما وراء المعرفي على النحو الآتي :

1-النمط المجرد: ويشير إلى أن المتعلم يستقبل المعلومات بطريقة ذهنية مجردة

2-النمط المحسوس: في هذا النمط يعتمد على الحواس في استقبال المعلومات من البيئة الخارجية .

3-النمط المتسلسل : وفق هذا النمط يقوم الطالب بالتعامل مع المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي .

4-النمط العشوائي: في هذا النمط يضع المتعلم المعلومات بعدة وسائل وطرق, وبهدف الحصول على الكثير من المعلومات في وقت واحد .

ومن الدراسات التي اهتمت بتطوير أداة لقياس تقويم ووعي الطلبة ما واء المعرفي في استراتيجيات القراءة ,دراسة الباحثين (موكتاري وريتشارد, 2002) إذ طور الباحثان مقياسا لتقويم وعي الطلبة ما وراء المعرفي في استراتيجيات القراءة , حيث تكونت العينة من 453 طالب وطالبة يمثلون الصفوف من السادس حتى الصف الثاني عشر, أسفرت نتائج التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن وجود ثلاثة عوامل رئيسية هي :

البعد الأول :إستراتيجيات القراءة الشاملة وقد تكون هذا البعد من 13 فقرة .

البعد الثاني: استراتيجيات حل المشكلة و وقد تكون هذا البعد من 8 فقرات .

البعد الثالث : استراتيجيات القراءة المساندة وقد إشتمل على 9 فقرات . (صالح أبو جادو ونوفل ,2007,ص359-360)

الخلاصة:

لقد تم إختتام هذا الفصل بتناول موضوع قياس التفكير ما وراء المعرفي بنوع من الإختصار وذكر بعض الطرق لقياسه وهذا كمثال ,فلن يتسنى لنا ذكر كل المقاييس التي تناولت التفكير ما وراء المعرفي , حيث تم في هذا الفصل المحاولة قدر المستطاع أن يتضمن كل حيثيات التفكير ما وراء المعرفي بداية بأخذ لمحة تاريخية والتطرق إلى الماهية ثم تحديد كل من المهارات ما وراء المعرفية وكذا الإستراتيجيات التي تبين أن لها أهميتها الخاصة في عملية التعليم والتعلم .

الفصل الثالث

خصائص المتعلمين في المرحلة الثانوية

تمهيد

1 - تعريف التعليم الثانوي

2 -أهمية التعليم الثانوي

3 -أهداف التعليم الثانوي

4-الخصائص النمائية للمتعلم في المرحلة الثانوية

خلاصة

تمهيد :

يعتبر التعليم الثانوي الطور الحاسم خاصة في شخصية المراهق كون هذا الأخير يكون في مرحلة حساسة ،تتطلب الاهتمام أكثر نظرا لما يعاني منه من مشكلات وضغوطا نفسية تهدد طموحاته المستقبلية فالتعليم الثانوي هو الحلقة الاخير والتكميلية في المرحلة التعليمية وذلك لما يتضمنه من برامج ومقررات دراسية خاصة وأن هذه المرحلة تفتح المجال أمام فئة المراهق من اكتشاف مواهبهم واستخدام قدراتهم العقلية أمثل وأحسن .

1-تعريف المرحلة التعليم الثانوي :

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تابعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن ،إذ تقد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيؤهم للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم واستعداداتهم و قدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم . (**فاروق عبده واحمد فبد الفتاح زكي .2004. ص110)**

2- أهمية التعليم الثانوي :

إن التعليم الثانوي يعد أهم وأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد أي أنه يغطي مرحلة المراهقة ألا وعي بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة ومن هنا يمكننا تحديد اهمية التعليم الثانوي فيما يلي :

بما أن سنوات التعليم الثانوي تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وهي فترة المراهقة وما يصاحبها من متغيرات أساسية ما يتبع تلك المتغيرات من متطلبات أساسية لكل ناحية من النواحي التي تكون شخصية الفرد وتحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة التي تساعد على تحقيق تلك المتطلبات .

كثيرا ما تنبع مشكلات الفرد المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع وبهذا تكون الكثير من مشكلة التعليم الثانوي نابعة مما يجري في المجتمع من احداث ومما يحيط به من ازمات وما يطرا عليه من تغيرات . **(عبد اللطيف حسين فرج 2008.ص39)**

3-أهداف التعليم الثانوي:

تتمثل اهداف التعليم الثانوي فيما يلي

تمكين خريجي التعليم الثانوي من الاستمرار في المرحلة التعليم

الكشف عن الاستعداداتوالقدرات ومهارات الطلاب والعمل على تنميتها

اعداد الطالب على تحمل القادر على الخلق والابتكار التجديد وكذلك بتزويد بالمهارات العقلية المناسبة في الحياة العصرية .

الاهتمام برعاية الطلاب المتفوقين واتاحة الفرصة للموهوبين منهم لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم

تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية داخل المدرسة وخارجها

إعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع ذلك لاتاحة الفرص للممارسة الانشطة العملية والتعرف على مختلف مجالات الحياة

تعريف الطلاب بالفرص المتاحة لهم بعد تخرجهم وانواع التعليم العالي وتوجيههم اليها وفق قدراتهم وامكانياتهم . **(عبد ابو المعاطي الدسوقي .2009ً 27 59)**

4-الخصائص النمائية للمتعلم في المرحلة الثانوية :

يتميز التلميذ في هذه المرحلة بعدة خصائص نمائية :

4-1الخصائص الفيزيولوجية:

إن البعد الفيزيولوجي هو أحد الأبعاد البارزة في نمو المراهق ، ويشمل مظهرين أساسيين من مظاهر النمو وهما النمو الفيزيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي ، والمقصود بالنمو الفيزيولوجي هو النمو في الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للعيان التي يتعرض لها المراهق أثناء البلوغ وما بعده ، ويمل ذلك بوجه خاص النمو في الغدد الجنسية ، أما النمو العضوي . فيتمثل في الأبعاد الخارجية كالطول ، الوزن والعرض ، حيث يكون متوسط النمو بالنسبة للوزن 3كغ في السنة ، 29 سم بالنسبة للطول ، ويؤدي النمو الجسمي إلى الاهتمام بالجنس الآخر ، ويهتم المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة عضلاته ومهاراته الحركية ، لما تحمله من أهمية في التوافق الاجتماعي وإذا لاحظ المراهق أي انحراف في مظهره الشخصي فإنه يبذل قصارى جهده لتصحيح الوضع وإذا أخفق ينتابه الضيق والقلق وهو يؤدي ذلك إلى الانطواء والانسحاب.

4-2-الخصائص النفسية:

حسب السيد" فيصل الغزي1976-" في هذه المرحلة يلاحظ تعاقب مراحل من الإثارة النفسية أو الإحباط النفسي ، حيث يظهر غالبا اهتمامات مجردة ومثالية ودينية ، ومن ناحية أخرى يعتبر الباحثون المراهقة سن الإيمان العفوي وسن الدقة والفضول .ويمكن إن الأفكار على العقل ، المفاهيم الإنسانية وعشق المجردات

كما أن المراهقة تعتبر من أصعب المراحل من الناحية النفسية ، حيث أن الرغبة في التقرب من الجنس الآخر دون تفكير في حصرها في شخص واحد معين تزداد تحت سلطان الحاجة المتزايدة ، فتتولد الاهتمامات الدينية على العكس مع الارتباك الداخلي والحاجة إلى العون ، تلك الحاجة التي تدخل في صراع مع المتطلبات أو .المطالب المتزايدة للعقل والنفس.

4-3الخصائص الإجتماعية :

يقول عبد الرحمن العيسوي 1987من المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي في هذه المرحلة التحرر من سلطة الأسرة ، وتأكيد الذات ومحاولة إشعار الآخرين بالمكانة الاجتماعية ، كما يلاحظ اتساع العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات كما يبدأ شعور المراهق بالمسؤولية نحو مجتمعه والإهتمام به ومشاركته لأحداثه كما نشير إلى ارتباطه بمجموعة محدودة يتبادل مع أفرادها النصح والمعرفة ويميل إلى التعاون مع الآخرين للقيام ببعض الخدمات تأكيدا للمكانة الاجتماعية ، كما أن المراهقة تعرف بأنها مرحلة الإبطال فهو يكيف سلوكه بما يتناسب مع سلوك البطل الذي اتخذه نموذجا لنفسه

4-4 الخصائص العقلية :

تتميز هذه المرحلة بالاهتمامات التكتيكية الإطلاعية أو العقلية ، وتخضع هي أيضا لنوع من التصعيد وتتحول إلى اهتمامات عقلية مجردة تدفع المراهق إلى البحث عن الإشكالية الأولى للحياة الثقافية التي يستطيع بلوغها فيتوجه إلى دراسة التاريخ ويوسع نظرته إلى الوجود بأن يضيف إلى المكان بعدا آخر هو الزمان .

كما أن المراهق يعطي عناية كبيرة للمجال الأدبي والشعري . والفنون ثم الموسيقى وأمام الكون يغدو قادرا على تصور العلاقات المجردة العامة وعلى استخدامها ، حتى يصل إلى العلاقات الرياضية وتنشأ له فكرة القانون الطبيعي ، وفي جميع الميادين يصبو إلى منظومات من الحقائق النهائية تمنحه مهادا ومتكأ لشعوره بشخصيته الخاصة..

خلاصة :

بناءا على ما تم تقديمه يتزايد الاهتمام يوما بعد يوم بالتعليم الثانوي وذلك من خلال إصلاح هياكله وتجديد برامجه واساليبه سواءا كان ذلك في الدول الصناعية المتقدمة او الدول النامية ، ولعل هذا الاهتمام المتزايد يأتي من موقع التعليم الثانوي في مراحل التعليم ككل ، فهم الحلقة الوسطى تمثل مخرجاتها ومدخلات التعليم العالي بشقيه الاكاديمي والتقني .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الإستطلاعية

3-الدراسة الأساسية

3-1-عينة الدراسة

3-2-حدود الدراسة

3-3-ادوات الدراسة

خلاصة

تمهيد

بعد ما تم التطرق له في الجانب النظري إذ تم التعرض لإشكالية الدراسة و فرضياتها مع ضرورة التعريف بمتغيراتها, سيتم التطرق في هذا الفصل الى الجانب الميداني الذي هو المحك الفعلي الذي من خلاله يتم التقرب من ميدان البحث العلمي و معالجة النتائج كما وكيفا للوصول الى الحقائق العلمية , من خلال تناول مجالات الدراسة المكانية و الزمنية و البشرية ,و منهج الدراسة , إضافة الى الأدوات المستخدمة .

1-منهج الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي نسعى من خلاله إلى الكشف عن دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى المتعلمين للسنة الأولى ثانوي ,فإننا إرتأينا أن ننسب منهج دراسة هذا الموضوع إلى المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليل جوانبها وأبعادها المختلفة ووصفها وصفا كميا وكيفيا ,والتعرف على العوامل المسؤولة عن حدوث الظاهرة وهذا من أجل التحسين والتعديل (همام,1984,ص157).

2- الدراسة الإستطلاعية

تعد الدراسة الإستطلاعية دراسة مسحية إستكشافية , إذ هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لإرتباطها المباشر بالميدان والتأكد من وجود الدراسة والتأكد من ملائمة الأدوات المستعملة للدراسة ,لذلك أقدمنا على هذه الخطوة من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة فيمايلي :

-تأكيد مشكلة الدراسة ميدانيا وضبط متغيراتها الأساسية في البحث

-تحديد العينة المراد دراستها -

التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة المراد توزيعها على عينة الدراسة وكان من المفترض إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 10إلى 21 مارس 2020 وقت غلق الثانويات نظرا للظرف الطارئ تفشي فيروس كورونا المستجد .

3-الدراسة الأساسية

3-1-عينة الدراسة :يقصد بالعينةبأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات وآخرون,1999,ص84)

وكانت عينة الدراسة مكونة من 30معلمة ونظرا للوضع الطارئ لم نتمكن من إجراء الدراسة الميدانية

3-2-حدود الدراسة :

أجمع العديد من الباحثين والمختصين في منهاج البحث الإجتماعي على أن لكل دراسة 3 مجالات أساسية هي : مجال مكاني , المجال الزمني و والمجال البشري .

1-المجال المكاني: كان من المفتترض إجراء الدراسة الميدانية في اقسام السنة الأولى ثانوي التابعة لمدينة المسيلة .

2-المجال الزمني:كان من الممكن إجراء الدراسة الأساسية خلال السنة الجامعية 2019-2020من الفترة الممتدة من 10إلى 21 مارس.

3-المجال البشري:تكونت عينة الدراسة من 30معلمة .

3-3-أدوات الدراسة :

يعرف"صالح بن حمد عساف" أداة الدراسة بأنها مصطلح منهجي ,يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة وغختبار فروضها (عساف ,1995,ص101)

وتمثلت أداة الدراسة في إستبيان تم تصميمه بغرض الحصول على معلومات موضوعية حول دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى المتعلمين بالسنة الأولى ثانوي , ويحتوي الإستبيان على 18بند موزعة على 3 محاور كمايلي:

-**المحور الأول:**تنمية مهارة التخطيط لدى المتعلمين بالسنة الأولى ثانوي

-**المحور الثاني:** تنمية مهارة المراقبة لدى المتعلمين بالسنة الأولى ثانوي

-**المحور الثالث:** تنمية مهارة التقويم لدى المتعلمين بالسنة الأولى ثانوي

خلاصة الفصل

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث و الاجراءات الميدانية المتبعة من خلال الدراسة الاستطلاعية والاساسية, تماشيا مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته, حيث تم التطرق في هذا الفصل الى منهجية البحث و اجراءاته الميدانية,حيث تم توضيح منهج الدراسة المتبع و العينة بالاضافة الى حدود الدراسة و الادوات المستخدمة في جمع البيانات.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1-أبو جادو صالح محمد,نوفل محمد بكر ,**تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان ,2007.

2-العتوم عدنان يوسف, **تنمية التفكير نماذج وتطبيقات**,ط1 ,دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان,2007.

3-العتوم عدنان يوسف , **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق** ,دار المسيرة للنشر والتوزيع ,الأردن,2004 .

4-الهويدي زيد : اساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات ،دار الكتاب الجامعي ،العين 2006.

5-جروان فتحي عبد الرحمان ,تعليم **التفكير مهارات التفكير وتطبيقاته**,ط1, دار الكتاب الجامعي ,العين, 1999 .

6-جودت سعادة احمد ,**تدريس مهارات التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي** , ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,2006 .

7- ردينة عثمان وخدام عثمان يوسف, **طرائق التدريس** ، ط1، دار المناهج، الاردن، 2005.

8- رشراش انيس عبد الخالق وامل ذباب,**طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي** ،ط1، النهضة لبنان ، 2007.

9-سعيدي عبد الله والبلوشي سليمان , **طرائق التدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية** ،دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،2008.

10- عبد اللطيف بن حسين فرج , **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين** ، ط4، دار المسيرة ، عمان ، 200

11- عبد اللطيف فؤاد أبراهيم, **المناهج وأسسها وتنظيميها وتقويم أسسها** ،بط ، مكتبة ، القاهرة 1965.

12- عزت جراءات وآخرون ,**التدريس الفعال** ،ط1، دار الصفاء ، عمان ، 2008.

13- عساف,صالح بن حمد ,**دليل البحث في العلوم السلوكية**,مكتبة العبيكان ,السعودية, 1995 .

14- فؤاد حسن أبو الهيجاء , **اساسيات التدريس ومهاراته وطرق العامة** ، دار المناهج ،ط1،عمان الاردن ,2001 .

15-محمد حسن آل يسين : **المبادئ الاساسية في طرف التدريس العامة** ، بط ، دار القلم ، بيروت لبنان 1974.

16- محمد صالح عبد العزيز, التربية وطرق التدريس ، بط ، دار المعارف ، القاهرة ، 1993

17-وليد أحمد جابر, **طرق التدريس العامة** ،ط3،دار الفكر، عمان الاردن ، 2002 .

18-محمد مقداد وآخرون, **قراءات في طرائق التدريس** ، ط1، جمعية الإصلاح ، الجزائر ،باتنة 1994.

المجلات والدراسات:

1-أبو عليا,محمد ومحمود الوهر,"درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للإمتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها" ,مجلة دراسات (العلوم التربوية) جامعة اليرموك, ,عمان , المجلد 28,العدد1 ,2001 .

2-بثينة محمد بدر ,"أثر التجريب على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة , المركز العربي للتعليم والتنمية" , مجلة مستقبل التربية العربية ,المجلد 12,العدد41.

3-رشيد ,أزهار هادي ,"مستوى التفكير ماوراء المعرفي لدى طلبة جامعة بغداد", مجلة البحوث التربوية والنفسية,جامعة بغداد ,العدد39 ,2013 .

4-عبد الناصر ,الجراح وعلاء الدين عبيدات ,"مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات" ,المجلة الأردنية في العلوم التربوية,7 (2) , 2011 .

5-عصام بلم ,"مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالتحصيل المهاري الخططي ",دراسة ميدانية على مستوى أقسام الرياضة ودراسة للطور الثانوي بولاية برج بوعريريج ,مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية , جامعة سطيف,2014.

6-عقيل بن ساسي ,"مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ الثالثة متوسط في مادة الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات ",مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية , العدد 9 , 2012 .

7- نور الدين أحمد قايد وحكيمة السبيعي ,"التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية" ,مجلة الوحدات للبحوث والدراسات ,العدد8 , 2010 .

8-وائل عبد الله محمد علي ,"أثر إستخدام أستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ",دراسات في المنهج وطرق التدريس,كلية التربية ,جامعة عين شمس ,العدد 94 .

الملاحق

وزارة التعليـــــــم العالي والبحـــــث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيـــــــلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

إستبيـــــان التحكيـــــم

الاستاذ الفاضل(ة) :

في إطار إنجاز بحثنا العلمي نضع بين أيديكم هذا الإستبيان بعنوان دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى المتعلمين بالسنة أولى ثانوي وذلك للحصول على شهادة ليسانس في تخصص إرشاد وتوجيه .

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الإستبيان فيما إذا كان صالح أوغير صالح ، ومدى إنتماء كل فقرة للمجال المحدد لها ، وبنائها اللغوي ، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هده الدراسة الحالية علما بأن بدائل الإجابة على الفقرات هي (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة).

مع خالص الشكر والتقدير.

الفرضية العامة:

لبيداغوجيا المشروع دور في تنمية مهارات التفكير الما وراء معرفي لدى المتعلمين بالسنة أولى ثانوي .

الفرضيات الفرعية:

تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة التخطيط لدى المتعلمين بالسنة أولى ثانوي بدرجة متوسطة .

تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة المراقبة لدى المتعلمين بالسنة أولى ثانوي بدرجة متوسطة .

تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة التقويم لدى المتعلمين بالسنة أولى ثانوي بدرجة متوسطة.

قائمة الملاحق

المحور الأول : تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة التخطيط لدى المتعلمين بالسنة أولى ثانوي .

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	يساعد التدريس بالأعمال المتعلم على تحديد أهدافه بنفسه.			
2	يشجع التدريس بصناعة المجسمات المتعلم على تحديد خطط بديلة للمشكلات.			
3	يسهم العمل بالمشروع على توليد أفكار جديدة للمتعلم .			
4	يفيد العمل الجماعي في تنمية المعارف التي يحتاجها المتعلم لحل المشكل.			
5	يساعد العمل بالمشروع على تبادل الخبرات في انجاز الاعمال لدى المتعلمين .			
6	يسهم المشروع البيداغوجي في مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف.			

المحور الثاني : تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة المراقبة لدى المتعلمين بالسنة اولى ثانوي .

1	تساعد طريقة المشروع على اكتشاف الصعوبات والاخطاء.			
2	يساعد المشروع التربوي المتعلم على الضبط الذاتي لعملية التفكير.			
3	يشجع المشروع الفردي المتعلم على إبقاء الهدف في بؤرة			

	الاهتمام.			
4	يساعد التدريس بالمشروع المتعلم على معرفة كيفية التغلب على الصعوبات.			
5	يساعد المشروع البيداغوجي على التحكم في الأفكار أثناء الأداء.			
6	يسهم العمل التعاوني بين المتعلمين على تسهيل انتقال المعلومات.			

المحور الثالث : تساهم بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارة التقويم لدى المتعلمين بالسنة أولى ثانوي .

1	يساعد العمل بالمشروع المتعلم على معرفة وتقييم مدى تحقق الهدف .			
2	يساعد المشروع البيداغوجي المتعلم على الحكم على دقة وكفاءة النتائج.			
3	يسهم التدريس بالمشروع على تقييم مدى ملائمة الأساليب المستخدمة في العمل .			
4	يساعد التدريس بالمشروع المتعلم على تحليل الأجزاء التي نجح فيها والتي لم ينجح فيها.			
5	يساعد المشروع البيداغوجي المتعلم على تقييم كيفية معالجة الأخطاء والعقبات.			
6	يساعد العمل بالمشروع المتعلم على تقييم فاعلية الخطة وتنفيذها .			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بوخاوي فيروز

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200311103

والصادرة بتاريخ: 24 - 11 - 2016

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

دور برنامج المشروع في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالسنة الرابعة ابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 30 / 11 / 2020

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة) : عبيدة حموش

الصفة : طالب طالبة

المولود (ة) بتاريخ: 1995/05/02 بـ: سلمان ولاية: المسيلة

ابن (ة): البومي وابن (ة): حميدو نورة

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: .....

الصادرة بتاريخ: 2017/03/01 **عن دائرة:** سلمان **ولاية:** المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☒ – مذكرة ماستر ☐

عنوانها: دور البيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير الماوراء معرفي لدى المتعلمين سنة أولى ثانوي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: المسيلة **في:** 2020/08/30

إمضاء المعني

Aida

مصادقة البلدية

30 أوت 2020

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

وبتفويض منه الموظف المكلف